

تاج العروس من جواهر القاموس

شَبَّ - أَسْنَانُهَا بِفُؤُوسٍ قَدْ حُذِّدَتْ وَحِدَاءٌ بِالْكَسْرِ كَكِتَابٍ وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنَشَدَ بَيْتَ الشَّهْمِ أَخَ بِالْكَسْرِ . قُلْتُ : وَهَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ لَمْ
يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا بَلْ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا وَزَعَمَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ أَنَّ حِدَاءً وَبُنْدُوقَةً
قَبِيلَتَانِ وَهُمَا حِدَاءُ بْنُ نَمِيرَةَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَبُنْدُوقَةُ بْنُ مَطَّسَةَ وَاسْمُهُ
سُفْيَانُ بْنُ سَلْهَمٍ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ الْأُولَى بِالْكَوْفَةِ وَالثَّانِيَةِ بِالْيَمَنِ أَغَارَتْ
حِدَاءٌ عَلَى بَنْدُوقَةٍ فَنَالَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ أَغَارَتْ بَنْدُوقَةٌ عَلَيْهِمْ فَأَبَادَتْهُمْ فَكَانَتْ تُفْزَعُ بِهَا
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حِدَاءٌ حِدَاءٌ وَرَاءَكَ بُنْدُوقَةُ أَوْرَدَهُ الْمِيدَانِي فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
وَالْحَرِيرِي وَالزَّخْرِي وَغَيْرُهُمْ أَوْ هِيَ تَرْخِيمُ حِدَاءَةٍ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْعَامَةُ تَقُولُ :
حِدَا حِدَا بِالْفَتْحِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَبَاَصَرُ بِالشَّيْءِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ
مِنْ هُوَ أَبْصَرَ مِنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ أَنَّ هَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَوِّفُ بِشَرٍّ قَدْ أَظْلَمَهُ وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : يَرَادُ بِذَلِكَ هَذَا الْحِدَاءُ الَّذِي يَطِيرُ وَالْبُنْدُوقَةُ مَا يُرْمَى بِهِ يَضْرِبُ فِي التَّحْذِيرِ
. وَحَدَّثَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ كَفَرَحَ إِذَا حَدَبَ عَلَيْهِ وَنَصَرَ وَنَزَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ . وَفِي
الْعُيُوبِ : وَمِمَّا شَذَّ مِنْ هَذَا التَّرْكِيبِ حَدَّثَ بِالْمَكَانِ : لَزِقَ بِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَأَنَّ
هَذَا التَّرْكِيبَ يَدُلُّ عَلَى طَائِرٍ أَوْ مُشَبَّهٍ بِذَلِكَ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا حَدَّثَ إِلَيْهِ
حِدَاءٌ : لَجَأٌ . وَيُقَالُ : حَدَّثَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَحَدَّثَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا :
عَطَفَتِ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ
وَالْمَمْدُودِ : حَدَّثَتِ الشَّيْءَ إِذَا انْقَطَعَ سَلَاها فِي بَطْنِهَا فَاشْتَدَّتْ عَنْهُ . وَرَوَى أَبُو
عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْغَنَمِ حَدَّثَتِ الشَّاةُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ إِذَا انْقَطَعَ سَلَاها فِي
بَطْنِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ وَالْهَمْزُ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَعَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ : حَدَّ أَشْيَاءَ كَجَعَلَ : صَرَفَ . وَالْحَدُّ دَأْوٌ وَهُوَ الْحَدُّ تَأْوٌ وَزَنَا
وَمَعْنَى . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحُدَيْئَةُ كَحُطَيْئَةُ : اسْمُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَقَدْ تُقْلَبُ
الْهَمْزَةُ يَاءً وَتَشْدَدُ .

ح ر ب أ .

أَحْرَزَ زَيْدًا الرَّجُلَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ أَوْ أَضْمَرَ الدَّاهِيَةَ فِي نَفْسِهِ قَالَهُ
الْمَيْدَانِيُّ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَقِيلَ : هَمْزَتُهُ لِلإِلْحَاقِ بِاقْعَدْنِ سَسَ فُوزَنَهُ حِينَئِذٍ افْعَدْنِ لَأَ .
ح ز أ .

حَزَاهُ أَيْ الشَّخْصَ السَّرَّابُ يَحْزَوْهُ حَزَاهُ كَمَنْعَهُ : رَفَعَهُ لُغَةً فِي حَزَاهُ

يَحْزُوهُ بِلَا هَمْزٍ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ حَزَأَ الْإِبِلَ يَحْزَوُهَا حَزْأً إِذَا
جَمَعَهَا وَسَاقَهَا وَمِنْ ذَلِكَ حَزَأَ الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا . وَاحْزَوْزَأَ : اجْتَمَعَ يَقَالُ :
احْزَوْزَأَتِ الْإِبِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَاحْزَوْزَأَ الطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ
وَتَجَافَى عَنْ بَيْضِهِ . قَالَ :

" مُحْزَوْزَأَ يَنْزِفُ الزَّيْفَ عَنْ مَكُونَيْهِمَا وَتَرَكَ هَمْزَةً رُؤْيَةً فَقَالَ :

" يَرْكَبُنِي تَيْمًا وَمَا تَعِيْدُ مَاؤُهُ .

" يَهْمَاءُ يَدْعُو جِنْدَهَا يَهْمَاؤُهُ .

" وَالسَّيْرُ مُحْزَوْزَأَ بَنَّا احْزِيزَاؤُهُ .

" نَاجٍ وَقَدْ زَوْزَى بِنَا زِيَاؤُهُ وَالْتَرَكِبُ يَدُلُّ عَلَى الارتفاع .

ح ش أ .

حَشَّأَهُ بِسَوْطٍ وَعَصَاً كَجَمَعَهُ : ضَرَبَ بِهِ جَنْبَهُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جَنْبَيْهِ

بِالْتَّثْنِيَةِ وَبَطْنِهِ . وَحَشَّأَهُ بِسَهْمٍ : رَمَاهُ وَأَصَابَ بِهِ جَوْفَهُ وَنَقَلَ الْأَزْهَرِي عَنْ

الْفَرَّاءِ : حَشَّأَتْهُ إِذَا أَدْخَلْتَهُ جَوْفَهُ وَإِذَا أَصَبْتَ حَشَّاهُ قُلْتَ : حَشَّيْتُهُ وَفِي

الْعَبَابِ قَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ يَصِفُ ذُبَابًا طَمَعَ فِي نَاقَتِهِ وَكَانَتْ تَسْمَّى هَبَالَةً :

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ ... ضَرَعْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ .

لِي كُلِّ يَوْمٍ صَيْقَةٍ ... فَوَقِي تَأْجَلْ كَالطُّلَالَةِ .

وَلَا حَشَّأَ نَكَ مَشْقَصًا ... أَوْ سَاءَ أَوْ يَسُ مِنْ الْهَبَالَةِ